

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (45) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد رسوله صلی الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله فها هو لقاونا بكم يتجدد كما هي العادة في هذا المسجد الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله - 00:00:21
محل خير وبركة ونفع ونشر للعلم. انه ولد ذلك القادر عليه. لقاونا في تأملات قرآنية الكرام ولا زلت احبتي في الله مع بدايات او مطالع سورة البقرة ولا زلت مع الآيات التي تخاطب بنى اسرائيل - 00:00:40

بعد ان ذكرتهم بالنعم جاءت الاوامر والتواهي ثم احبتي في الله وقفنا في ختام درسنا الماضي مع الاستعداد للقاء الله جل في علاه تعليقا على قوله سبحانه الذين يظلون انهم ملاؤ ربيهم وانهم اليه راجعون. فقلت احبتي في الله - 00:01:03
المؤمن الذي يعتقد انه سائر الى الله وصائر اليه وانه سيلقي ربه سبحانه وتعالى يجب عليه ان يستعد للقاء الله وذكرت لكم احبتي في الله جملة من الامور التي بها يحسن الواحد من الاستعداد للقاء الله - 00:01:30

وانا وانت لا شك ولا ريب اننا نحتاج الى الاستعداد لان بوابة الغفلة ايها الاحبة الكرام ولان مرض الغفلة يكاد يسيطر على قلوب كثير منا فينسى الواحد مع شغله وانشغاله - 00:01:58

مع لهوه ولعبه مع بعده وانقطاعه عن الله ينسى انه سيلقي الله اذا يحتاج الواحد منا يا كرام دائمًا وابدا ان يتبعه قلبه ونفسه وان يجدد الاستعداد للقاء ربه انت يا مسلم - 00:02:25

ان كنت تعتقد ولابد انك ستلقي ربك عار عليك ان لا تحسن الاستعداد للقائه وانت في كل لحظة تقترب من هذا اللقاء اتم حديثي عن الاستعداد للقاء الله قبل الانتقال الى اية عظيمة اخرى - 00:02:52

بذكر امر ايها الاحبة الكرام بينه النبي عليه الصلاة والسلام وهو طريقة نبوية ووصية سنوية تحتاجها تحتاجها في مقام الاستعداد للقاء الله النصيحة ايها الاحبة الكرام هي الاغتنام الاغتنام - 00:03:16

ان من اعظم طرق الاستعداد للقاء الله ان تفتنم اغتنم ماذا وهل انت في معركة اغتنم ماذا؟ ومن ماذا؟ وهل انت في معركة فيها غنائم يا مسلم ان العبد الذي يعتقد بأنه صائر وسائر وانه الى الله جل في علاه ملاق ربه - 00:03:51

هو في معركة هو في معركة وهذا العبد ان احسن اصطياد الغنائم في هذه المعركة قبل نهايتها فلا شك انه سيكون من الفائزين وان لم يحسن الغنيمة فكان واعذروني مغفلًا او غافلا او متغافلا او خاسرا كما نطقت سورة العصر - 00:04:25

فأصبح به من استعداد لذلك احبتي في الله اقول اذا كنا نريد الاستعداد للقاء الله فالابد لنا ان نفتنم اغتنم ماذا نفتنم احبتي في الله ما ورد ذكره في كلام النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:05:01

في حديث ابن عباس الذي اخرجه الحكم في مستدركه هذا الحديث ايها الاحبة الكرام هذا الحديث منهجه نبوى في التعامل مع الحياة والكلام لكل واحد منا لان السيرة وال الحرب والمعركة ستنتهي - 00:05:28

في لحظة من اللحظات وسيأتيك الاجل وسيتوقف العمل وحين ذاك اما ان تجد شيئاً يؤنسك ويسرك او لا تجد لذلك النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس الذي اخرجه الحكم - 00:05:58

يخاطب كل واحد منا يا كرام شاباً او كبيراً رجلاً وامرأة غنياً فقيراً كل واحد قال عليه الصلاة والسلام اغتنم خمساً قبل خمساً

قبل خمس تأمل الكلام عن مناقاة الله - 00:06:24

والكلام عن الاستعداد للقاء الله. وان من الاستعداد ان تغنم ان تغنم في هذه المعركة التي ستنتهي يقول لك النبي عليه الصلاة والسلام معلما مرشدنا يقول اغتنم خمسا قبل خمس - 00:06:51

خمسا قبل خمس ما هذه الخمس التي ان لم تغتنمها وربى انك خاسر ناصر خاسر ونادم قال عليه الصلاة والسلام شبابك قبل هرمك شبابك قبل هرمك كل واحد من بنى البشر - 00:07:13

ان لم يتمت قبل مرحلة الشباب فانه سيمر بمرحلة الشباب وهذه المرحلة سيعقبها هرم وكبر والذي هو مظنة الضعف والعجز وقلة القوة والتحول لذلك ايها الشاب الحبيب قد يأتيك الشيطان - 00:07:42

فيقول لك انت مقبل على تقدم سن وتقاعد من عمل فادرخ ادخر تلك الاعمال قراءة القرآن وقيام الليل وصيام الهواجر والحج وال عمرة والصدقة ولزوم العلم والجلوس في المساجد عجله الى اي سن - 00:08:14

الى سن العجز والضعف. عافانا الله واياكم الى مرحلة قد تصل فيها الى ارذل العمر الى المرحلة التي قد تعجز والله فيها عن حمل كتابه جل في علاه يكل البصر - 00:08:43

وتضعف اليد لا تقوى على القيام لا تقوى على الصيام لا تقوى على العمرة. لا تقوى على السعي والطواف لا تقوى على الطاعات التي يقوى عليها او لا اقول يقوى عليها. التي كنت تقوى عليها زمن الشباب - 00:09:05

زمن الفتولة لذلك انت صائر الى الله في مرحلة الشباب هذه. هذه مرحلة الزراعة هي مرحلة البذار هي مرحلة الغنيمة ايها الاحبة الكرام لذلك مخطئ كل شاب منا اذا اجل الاعمال والطاعات الى سن الشيخوخة. لا - 00:09:25

حبيبك الرحيم صلى عليه الله وسلم يقول اغتنم خمسا قبل خمس. شبابك قبل هرمك لذلك احبتي في الله تأمل معى شابا منقطعا عن الله. مقبلا على معصيته. لاهيا في دنياه - 00:09:50

ينتظر سن الستين حتى يتفرغ لعبادة ربه. فيفجؤه الاجل عن الأربعين او حتى على الثلاثين او على الخمسين. فلا يصل الى الستين اي خسارة واي حسرة ستقطع قلبه لذلك اغتنم هذا السن وهذه المرحلة - 00:10:11

حدثني احد المشايخ يا كرام. والكلام لمعشر الشباب يقول جاعني رجل من جماعة المسجد واعرفه وهو ملازم لكتاب الله سبحانه وتعالى قال جاعني يسأل والسؤال يبكي يبكي يا اخوانى فاستمع لي بقلبك - 00:10:42

يا من سلم لك بصرك وعافاك الله في بدنك يقول هذا الرجل يا شيخ انا اقرأ من مصحف كبير اقرأ القرآن من مصحف كبير ومع تقدم عمري اصابتني رعشة فما عدت اقوى على حمل مصحف الكبير - 00:11:05

فاستعدت عنه بمصحف اصغر فكل البصر وما عدت ارى الحروف والآن اردد سورة الاخلاص الف مرة. هل يجزي ذلك سمعتم السؤال كم هو مؤلم مؤلم للشاب قادر على القراءة قادرا في مرحلة الشباب - 00:11:30

هذا مرحلة قيام الليل هي مرحلة تعلم العلم. هي مرحلة حفظ القرآن هي اكبر قدر من الحسنات وتذكرون لما وقفنا وقفه قبل عدد من الدروس ان التوقف للمحسن ليس توقفا - 00:11:56

الجريان جريان الاعمال والصالحات عليه مستمر. يكتب للمرء ما كان يصليه صحيحا مقيما لذلك هذه رسالة للشباب كلهم بلا استثناء. لا تنتظر مرحلة الشيخوخة لان حبيبك عليه الصلاة والسلام يقول لك اغتنم وانا اقول لك يقينا كلنا كل يوم يتقدم وكل يوم فلنقر بالحقيقة نحن - 00:12:20

ضعف اضعف ندنا من اجلنا لستغل استغل هذه المرحلة قبل ان تمدد ولا تستطيع ان تقوم تخيل نفسك كنت معرضًا عن المساجد عن صلوات الجماعة. تنتظر سن التقاعد واذا بك نسأل الله العافية تبتلى فلا تستطيع ان تصلي جماعة - 00:12:47

رغمما عنك حسرة حسرة شديدة ايها الاحبة الكرام توفي داعية منذ ايام رجل فاضل فيما نحسبه. اذكر اول مرة رأيته عبر الشاشات وهو يتكلم وهو مقعد تماما لا يتحرك منه الا العينان والشفتان فقط - 00:13:10

سئل في ذلك البرنامج قبل عشر سنوات او اكثر من عشر سنوات. اكثر من خمسة عشر سنة او عاما. امنيتك ما هي اسمع ايها الشاب

قال عندي امنياتك هذا هذان الامران كان فيهن تقصير كان بعيدا عن الله تماما - 00:13:43

يعترف لو كان بعيدا. الامنية الاولى ان اقلب صفحات المصحف يا الله تقليل صفحات المصحف الذي عليه الغبار عندك في البيت او في حتى في بعض المساجد. امنية - 00:14:08

والامنية الثانية يقول ان اعانق امي اخواني لا تنتظر سن الشيخوخة فسن الشباب هو سن الغنيمة اغتنم خمسا قبل خمس وقال النبي عليه الصلاة والسلام صحتك قبل سقمك. هذه مرتبطة بهذه - 00:14:26

لا يدري الواحد من ايتها الاحبة الكرام وهو سائر الى الله ماضي قدما الى ربه. كل يوم يدنو من القبر كل يوم كل لحظة يقترب من اجله. يقول لك النبي عليه الصلاة والسلام اغتنم هذه الصحة ما دمت تستمع فاسمع ما يرضي الله - 00:14:54

ما دمت تقرأ ما دامت العينان تريان ما دامت الاصابع تتحرك ما دمت قادرًا على المحافظة على الجماعة على قيام الليل على بر الوالدين على صلة الارحام على العمردة على الحج فماذا تنتظر - 00:15:14

تنتظر مرضنا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام تنتظر المرض الذي يقعدك ويعجزك عن الطاعات تخيل بالله عليك ان لم تكن صاحب قيام ليل ثم اصبت في امراض تعجزك عن قيام الليل. ستبقى تتحسر. كما قلت في على نقلت لكم كلام ذلك الداعية رحمة الله. وغفر له - 00:15:30

صحة قبل السقم والسقم والمرض لا يستأنن لا يستأنن ايتها الاحبة الكرام الواحد منا قد يبات الليلة وهو معافا يتعب قليلا في الصباح واذا به مبتلى نسأل الله السلامة والعافية لنا اجمعين - 00:15:59

المرض والسقم لا يستأنن حادث يا اخواني نسأل الله العافية يقعدك تماما يقعدك تماما ايسرا العمال تعجز عنها التي كنت تعملها بكل يسر وبكل سهولة لذلك انت اما ان تكون غانما - 00:16:21

او خاسرا. الغنائم كانت امامك صحتك كانت بين يديك. كنت تستطيع ان تأتي للمسجد. ولما لم تكن تأتي. تستطيع ان تقرأ تستطيع ان تعبد ربك. تستطيع ان تطلب العلم. تستطيع ان تحضر امثال هذه المجالس - 00:16:39

لكنك ضيغت كما قالت العرب الصيف ضيغت اللبن هذه امرأة كانت قد تزوجت رجلا غنيا صاحب مال كما يقولون وشياه وابل زرع وضرع فنفرت منه فطلبت الطلاق. فطلقتها في الصيف - 00:16:57

فتزوجت شابا فقيرا سيء الخلق فالجأها الحاجة الجائحة الى ان تأتي الى زوجها الاول الطلاق. تطلب منه شيء تطلب منه لبنا فقال لها كلمة من يقرع او يقرعها سن الندامة - 00:17:22

قال لها الصيف ضيغت اللبن يا مسلم هذه الجوارح هذا الاصبع ترى الذي يستطيع ان يدخل على اليوتيوب فيري محاضرة او يفتح على تطبيق المصحف قد يعجز يوما من الايام - 00:17:41

فتخييل اذا كان عاجزا وكان في زمن العافية مقصرًا كيف ستكتفر عن تلك الذنب كيف ستتعبد هذا الاصبع لله هذا الاصبع قد تفقد قد تفقد الحركة قد تفقد السمع قد تفقد البصر لذلك تذكرون ذكرت لكم مرة تخيل تخيل لا قدر الله ان تفقد - 00:18:01

بصرك كنت مقصرًا في حفظ القرآن قصر في ايش؟ في حفظ القرآن. ستتحسر انك ما حفظت. ستجلس تقف بين يدي الله. ماذا تقرأ؟ ما عندك القرآن في صدرك تقوم به الليل. مشكلة - 00:18:23

لذلك احبتي في الله الله في اختalam الصحة قبل السقم. والصحة مراحل كلما نقصت يا ابا علاء اغتنم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام بادروا بالاعمال هل تنتظرون الا مرضنا مفندنا - 00:18:37

مرض يأتي يوقف توقف كل شيء لا تستطيع ان تؤدي الصلاة تخيل على الصفة والهيئة والكيفية التي كنت تستطيع لذلك اغتنم خمسا قبل خمس الصحة قبل السقم والكلام في هذا كثير وكثير جدا احبتي في الله. في هذا المقام لكن لا يتسع - 00:18:58

الوقت لبسط اكثر مما ذكرنا الرسالة الثانية ليست مني. هي من النبي عليه الصلاة والسلام. اغتنم الصحة قبل السقم الصحة قبل السقم. لا تقول انا ارجع الى الله لما امراض - 00:19:23

كما قلنا ارجع الى الله لما اصل المستين. قد لا تصل المستين وقد يكون هذا المرض الذي سيرجعك الى الله مرضنا مفندنا ضربة قاضية

قاضية ترى يصعب يا اخواني ونقول لكم شيء - 00:19:40

يصعب عليك والله جل في علاه جل في علاه على كل شيء قادر. يصعب عليك جداً ان تعوض وان تصل الى المرحلة اذا لم تستفق في زمن الصحة والشباب والفراغ والغنى - 00:19:57

يصعب. نعم قد تحسن. احسن فيما بقي يغفر لك ايـش؟ ما مضى وما سلف. لكن في اشياء لم تستطعها يهديك الله جل في علاه وانت طريـح الفراش. سمعتم الشيخ عبد الله رحمـه الله كان يقول اتمنى ان اقلب صفحات المصحف - 00:20:14

داعـية ونفع الله به نفعاً كبيراً لكن هذه حسـرة في القلب لا تنتـضي حتى تلقـى الله لأن هـذـي غـنيـمـة ما اغـتنـمـها لـذـكـرـيـنـا ماذا يقولـيـها الـاحـبـةـ الـكـرـامـ كـمـاـ قـلـنـاـ فـيـ الـاـيـةـ الـماـضـيـ؟ـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـماـضـيـ - 00:20:34

ام حـسـبـ الـذـيـنـ اـجـتـرـحـواـ السـيـنـاتـ انـ نـجـعـلـهـمـ كـالـذـيـنـ اـمـنـواـ سـوـاءـ مـحـيـاـهـ وـمـمـاـتـهـ سـاءـ ماـ يـحـكـمـونـ مـقـصـرـ صـعـبـ يـصـلـ لـذـكـرـ اـبـنـ الـقـيمـ رـحـمـهـ اللهـ يـذـكـرـ كـلـمـةـ جـمـيـلـةـ جـدـاـ مـنـ اـثـارـ الذـنـوبـ وـالـمـعـاـصـيـ.ـ مـنـ اـثـارـ التـقـصـيرـ يـقـولـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ كـانـ مـقـصـرـ هـذـاـ - 00:20:53

ثم صـارـ مـحـسـنـاـ جـيـدـاـ لـكـنـ ثـقـ تمامـاـ انـ مـعـكـ فيـ زـمـنـكـ فـيـ عـمـرـكـ فـيـ بـيـتـكـ مـعـكـ اـنـاسـ كـانـواـ مـحـسـنـينـ هـؤـلـاءـ سـبـقـوكـ بـمـراـحلـ فـيـ زـمـنـ اـسـاعـتـكـ لـذـكـرـ اـغـتنـمـ اـيـهاـ الـحـبـبـ.ـ اـيـضاـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـغـنـيـمـةـ الـثـالـثـةـ - 00:21:15

الـغـنـيـمـةـ الـثـالـثـةـ قـالـ فـرـاغـكـ قـبـلـ شـغـلـكـ وـقـتـ فـرـاغـ الطـوـيلـ جـدـاـ وـقـتـ فـرـاغـ الـذـيـ تـسـتـطـعـ فـيـهـ انـ تـعـبـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ تـقـرـبـ الـهـ بـالـنـوـافـلـ.ـ انـ تـكـوـنـ مـنـ الـمـحـسـنـينـ - 00:21:35

هـذـاـ الـوقـتـ سـيـأـتـيـكـ زـمـنـ وـانـ كـنـتـ مـحـسـنـاـ هـاـ.ـ وـانـ كـنـتـ مـحـسـنـاـ صـدـقـنـيـ لـنـ تـجـدـ مـتـسـعاـ فـيـ لـعـلـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ وـكـثـيرـةـ جـدـاـ كـنـتـ قـادـرـاـ عـلـىـ فـعـلـهـ فـيـ زـمـنـ فـرـاغـ لـذـكـرـ يـقـولـ النـبـيـ عـلـيـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ الـبـخـارـيـ - 00:22:00

مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ اـيـضاـ قـالـ نـعـمـتـانـ مـغـبـونـ فـيـهـمـاـ.ـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ الصـحـةـ صـحـتـكـ قـبـلـ سـقـمـكـ وـفـرـاغـ وـفـرـاغـ الـاـنـسـانـ وـلـاحـظـ فـيـ اـرـتـبـاطـ بـيـنـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ.ـ شـابـ مـظـنةـ صـحـةـ الـبـدـنـ.ـ مـظـنةـ وـجـودـ فـرـاغـ - 00:22:23

مـظـنةـ وـجـودـ فـرـاغـ هـذـاـ فـرـاغـ غـداـ تـكـفـرـ الـمـسـؤـلـيـاتـ تـكـثـرـ تـكـاثـرـ عـلـيـكـ الدـنـيـاـ وـتـنـشـفـ صـدـقـنـيـ سـتـنـشـفـ كـثـيرـ مـنـاـ فـيـ حـيـاتـهـ الـعـلـمـيـةـ وـالـاـكـادـيـمـيـةـ قـالـتـ لـمـاـ اـنـهـيـ الـبـكـالـوـرـيـوسـ جـاءـتـ الـمـاجـسـتـيرـ مـاجـسـتـيرـ دـكـتوـرـاـ دـكـتوـرـاـ اـبـحـاثـ التـرـقـيـةـ - 00:22:50

وـهـكـذـاـ مـاـ تـنـتـهـيـ مـاـ تـنـتـهـيـ الـصـوـارـفـ وـالـشـوـاغـلـ اـذـاـ كـانـ الـوـاحـدـ مـنـ يـعـتـقـدـ اـنـهـاـ سـتـسـأـذـنـكـ يـوـمـاـ مـنـ الـاـيـامـ تـقـولـ لـكـ تـفـضـلـ اـعـبـدـ اللهـ اـنـاـ الانـ اـنـتـهـيـ مـسـتـحـيـلـ مـسـتـحـيـلـ اـنـتـ مـنـ يـصـنـعـ فـرـاغـ - 00:23:17

اـنـتـ مـنـ يـسـتـغـلـ اوـقـاتـ فـرـاغـ.ـ وـالـلـهـ يـاـ كـرـامـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـغـبـونـ فـيـهـمـاـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ.ـ فـرـاغـ هـذـاـ تـدـرـوـنـ مـاـ هـوـ فـرـاغـ؟ـ عـمـرـ.ـ هـذـاـ عـمـرـ.ـ وـالـعـمـرـ مـزـرـعـةـ الـعـمـلـ - 00:23:37

فـرـاغـ زـمـنـ وـالـزـمـنـ عـمـريـ وـعـمـرـكـ.ـ هـذـاـ زـمـنـ اـنـ لـمـ تـسـتـغـلـهـ بـاـنـ تـزـرـعـهـ بـالـعـمـالـ الصـالـحـةـ فـسـيـأـتـيـكـ الـاـجـلـ تـنـدـمـ مـاـ تـسـتـطـعـ تـكـثـرـ عـلـيـكـ الـمـسـؤـلـيـاتـ يـكـثـرـ عـلـيـهـ كـلـ شـيـءـ الاـ تـقـوىـ فـيـ زـمـنـ فـرـاغـ اـحـفـظـ الـقـرـآنـ - 00:23:51

فـيـ بـدـايـتـكـ وـنـشـائـتـكـ تـعـلـقـ بـكـتـابـ اللهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ فـاحـفـظـهـ سـيـأـتـيـكـ وـقـتـ وـالـلـهـ تـمـنـيـ سـوـيـعـهـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـحـفـظـ فـيـهـ اوـ انـ تـرـاجـعـ فـيـهـ حـفـظـكـ فـيـ اوـقـاتـ مـعـيـنـةـ قـدـ لـاـ تـقـوىـ عـلـىـ حـفـظـ الـدـرـوـسـ لـعـدـمـ وـجـودـ وـقـتـ فـرـاغـ.ـ تـشـفـلـ تـنـشـفـ لـذـكـ اـذـاـ كـنـتـ مـحـسـنـاـ - 00:24:14

فـيـ زـمـنـ الصـيفـ مـاـ ضـيـعـتـ الـلـبـنـ اـغـتـنـمـتـ فـيـ وـقـتـ فـرـاغـ كـنـتـ مـقـبـلاـ عـلـىـ اللهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ لـذـكـ مشـكـلـتـنـاـ نـحـنـ فـيـ اـدـارـةـ اوـقـاتـنـاـ اللهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ مـاـذـاـ قـالـ قـالـ فـاـذـاـ فـرـغـتـ اـيـشـ؟ـ فـاـنـصـ - 00:24:38

فـرـاغـ وـقـتـ الـعـلـمـ فـرـاغـ وـقـتـ الـاـحـسـانـ فـرـاغـ مـسـاحـةـ زـمـنـيـةـ وـهـبـكـ اللهـ اـيـهاـ مـثـلـ الـإـنـسـانـ قـيـلـ لـهـ مـعـرـضـ يـفـتـحـ مـنـ السـاعـةـ التـاسـعـةـ الـلـيـلـةـ لـكـ اـنـ تـدـخـلـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ ثـمـ تـخـرـجـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ - 00:24:58

مـعـكـ هـذـهـ السـاعـاتـ هـذـهـ اللـاتـىـ عـشـرـ سـاعـةـ وـقـتـ خـذـ ماـ شـئـتـ ثـمـ دـخـلـتـ وـخـرـجـتـ وـلـمـ تـأـخـذـ شـيـئـاـ هـذـاـ حـالـ الـإـنـسـانـ الـذـيـ مـاـ اـحـسـنـ التـعـاملـ مـعـ فـرـاغـهـ مـاـ اـحـسـنـ التـعـاملـ مـعـ وقتـ - 00:25:21

دقـائقـ سـاعـاتـ ثـوـانـيـ عمرـهاـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ فـرـاغـكـ قـبـلـ شـغـلـكـ لـذـكـ المشـكـلـةـ الـتـيـ يـعـانـيـ مـنـهاـ الجـيلـ الـيـوـمـ يـقـولـ لـكـ يـاـ شـيخـ اـنـاـ مـسـؤـلـيـاتـ كـثـيرـةـ لـاـ مـسـؤـلـيـاتـ لـيـسـ كـثـيرـةـ وـالـمـنـتـطـلـبـاتـ لـيـسـ كـثـيرـةـ لـكـ اـسـتـغـلـلـاـلـ مـنـ سـلـفـ

جائني رجل ما ادرى ذكرت لك او لا. بعد درس بلوغ المرام و كنت قد ذكرت شيئا من عبادة الامام احمد رحمه الله و اقبالي على القيام والصيام و قراءة القرآن. جاءني رجل - 00:26:08

فقال يا شيخ يعني ثلاثة مئة ركعة. معقول! ما كان يأكل ويشرب يقوم الليل في ركعة عثمان يختتم بها القرآن ثمان ساعات تسع ساعات معقول. فقلت له بكل سهولة. قلت له ايها الحبيب - 00:26:23

لو قلت لك الان في شاب جلس من صلاة العشاء الى صلاة الفجر على فيسبوك. تصدقه ولا ما تصدق؟ قال طبعا. قلت لهم كان هكذا كان وقتهم على القرآن والقيام - 00:26:39

ايه هي؟ الوقت موجود. لكن ادارة الوقت وترتيب الاولويات. ادارة الزمن. ادراك قيمة الزمن هي المشكلة احنا عندنا اوقات عندك وقت يجلس يحضر نهائي كأس العالم خمس ساعات خمس ساعات - 00:26:53

تقراً فيها كم جزء يا ابا محمد؟ خمس ساعات. اقل اشي عشر اجزاء نصف ساعة جزء. صحيح؟ عشرة جزء عشرة نقول لك البخاري كان يختتم في ثلاث. معقول! انت كل يوم تحضر مباراة - 00:27:11

بهذا الوقت هو يقرأ فيه عشر اجزاء فيختتم كل ثلاثة حمارهم بل ان مشاغلهم وصواريχهم اكثر من مشاغلنا و اكثر ما عندهم سيارات ما عندهم انترنت. ما عندهم Heidi التقنية. تخيلوا معي شفتووا الظلام الذي دمس علينا قبل قليل؟ هذا كان منذ اذان المغرب خلاص ما في انارة - 00:27:27

في كهرباء مصابيح كان بعضهم ينسخ على ضوء القمر يؤلف كتابا على ضوء القمر تخيل هذه امتكم امة مجيدة. ادركـتـ الزـمنـ اـدرـكـتـ قيمةـ الـوقـتـ ايـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ. يـقطـعـ الـوـاحـدـ مـنـهـ اـشـيـاءـ عـظـيمـةـ وـعـظـيمـةـ - 00:27:48

جدا جدا في اعمار اقل من اعمارنا اقل من اعمارنا. الامام النووي رحمـهـ اللهـ كلـمـ يـسـعـ بالـامـامـ النـوـوـيـ ولاـ اـظـنـ احدـاـ منـ الحـاضـرـينـ لاـ يـعـرـفـ الـامـامـ النـوـوـيـ الـامـامـ النـوـوـيـ هلـ تـعـلـمـ يـاـ مـسـلـمـ اـنـهـ مـاتـ - 00:28:07

قريبة من الأربعين يعني يا دوبك بلغ الأربعين هذا الذي ترك شرح صحيح مسلم. والمجموع شرح المذهب كتاب في شرح متن شافعي فقـهـ مـقـارـنـ مـاـ شـاءـ اللـهـ مـنـ كـثـرـ الـاقـوالـ. وـكـتـابـ - 00:28:24

اربعين النووية والاذكار وغيرها هذا ما وصل الأربعين يا دوبك هذا وابن عبد الهادي وغيرهم ابن رجب وغيرهم ائمة ما وصلوا الى الاعمار التي وصلها. الواحد منا وانت الان لو اردت ان تلخص حياة شاب - 00:28:40

ماذا صنعت؟ بلغ الأربعين والخمسين ولا شيء ولا شيئا بينما اولئك تركوا واحدا منهم تراثا لlama لا تزال العشرات بل المئات يحققونه بسـ يـخـرـجـونـهـ مـنـ طـورـ المـخـطـوطـ إـلـىـ المـطـبـوـعـ هـؤـلـاءـ جـابـونـ اـنـدـلـسـ وـاحـنـاـ ضـيـعـنـاـهاـ - 00:28:57

ترد الاقصى واحنا ضياعنا. فتحوا الدنيا لأنهم ادركوا قيمة الزمن. ادركـواـ قـيـمةـ الـوقـتـ ايـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ اـغـتـنـمـ ايـهاـ الـمـسـلـمـ وقـتـكـ. فـرـاغـكـ قـبـلـ شـغـلـكـ. الـقـاسـمـيـ جـمـالـ الدـيـنـ الـقـاسـمـيـ يـاـ اـبـاـ عـلـاءـ. كـانـ هـذـاـ مـعـاـصـرـ - 00:29:18

يأتي يرى القهاوي يا ابو محمد الحبيب فيقف امام الناس متتعجا هؤلاء عندهم وقت يجلسون على القهاوي يقول من يبيعني؟ من من يـبـيـعـنـيـ شـيـئـاـ مـنـ سـاعـاتـ عمرـهـ يـحـتـاجـ إـلـىـ الـوقـتـ - 00:29:38

هو يريد وقت. هؤلاء يضيعون اوقاتهم في السهر. شباب الاسلام اليوم الا من رحم ربـيـ يومـياـ سـهـرـهـ. يـلـعـبـونـ الـورـقـ اـوـ الـلـالـكـتـرـوـنـيـةـ هـذـيـ اوـ سـهـرـاتـ الـأـرجـيـلـةـ مـظـيـعـةـ اـوـقـاتـ هـذـيـ الـأـوـقـاتـ - 00:29:56

يبـيـعـنـيـ فـيـهاـ الـعـظـامـ وـيـكـونـ فـيـهاـ الـقـادـةـ الـذـيـنـ يـتـعـلـمـونـ الـقـرـآنـ وـالـتـوـحـيدـ وـيـحـفـظـونـ الـسـنـةـ وـيـتـعـلـمـونـ وـيـبـيـنـونـ الـأـمـةـ لـكـنـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ فـاغـتـنـمـ اـيـهاـ الـحـبـيـبـ قـبـلـ شـغـلـكـ فيـ وقتـ الفـرـاغـ هـذـاـ الـوقـتـ لـنـ يـتـكـرـرـ. كـلـ وـاحـدـ مـنـ الـحـاضـرـينـ وـنـسـيـهـمـ الـفـضـلـاءـ الـكـبـارـ يـقـرـ بـذـلـكـ. يـقـولـ
لـكـ اـنـاـ كـنـتـ كـانـ عـنـديـ وقتـ بـسـ اـنـاـ مـاـ عـنـديـ وقتـ - 00:30:14

انا ما عندي وقت ما استطيع والله يا اخوانـيـ اـحـيـاـنـاـ اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـعـفـ عـنـاـ عـلـىـ تـقـصـيرـنـاـ وـعـجزـنـاـ وـقـلـةـ حـيلـتـنـاـ وـقـلـةـ بـضـاعـتـنـاـ اـحـيـاـنـاـ تحـزـنـ اـنـكـ ماـ تـجـدـ وقتـ تـقـرـأـ فـيـهـ شـيـءـ معـيـنـ. يـعـنـيـ اـحـيـاـنـاـ بـعـضـ الـكـتـبـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ الـاخـلـاصـ فـيـماـ نـقـولـ - 00:30:47

ونعود بالله من الرياء. والله يا اخوانني احياناً اوجل بعض الاشياء لاقرائنا في الاوقات الميئية تماماً ما عندي وقت الا مثلاً وقت السفر
الله ما انقطع انت عـ: كتابك ما فيـ مـحالـاـ تـعـطـ دـرسـ اـهـ مـحـاضـةـ فـ الطـبـاـةـ اـحـمـاـ بـعـضـ الـكتـبـ - 00:31:05

اكتب على الهاتف وافتتحها اذا اقلعت الطائرة واقرأها هذا الوقت جاعله للأشياء الميتة اللي ما استطيع افعلها الان وهذا انا لا شيء احد

مشيخنا شيخنا مشهور نسخ مخطوطا في الطائرة - 00:31:24

نسخ مخطوطات الطيارة في الطائرة هذا الاستغلال للوقت هذا يجعل ايها الاحبة الكرام للناس لlama قيمة وبعض الناس يشك اشكالاً معقدة بالذات تتمة تدريبه كان في السجن ابراء قيمته المقتلة في مذكرة عمر العبدان اعما فكان

00:31:41 - يكتب بالفحم

الفهم يكتب العلم شيء عجيب ايها الاحبة الكرام شيء عجيب لانه يعرف انه صائر وانه ملاك ربه وهذه مزرعتك اذا حرصت
مزرعتك مساقط هذان ترتيب تخصصاته تحدى نفس ما عاشرت من خبر محض - 09:32:00

ويندر وستيت وابن سليمان يوم بيد ملائكة من غير ستر

محضرا ونحن ايها الاحبة الكرام مقبلون الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اليه راجعون نحن. لذلك احبتي في الله اغتنم فراغك قبل شغلك في البدايات في بداياتك العلمية يا ابا جنى اغتنم. وقت الفراغ ركز على المهم. ثم الاهم - 00:32:35

العام ٢٠١٤م، حيث تم تجديد كلية العلوم ككلية موقّتة، فقسم الفلك والعلوم الفلكية هو جزء من الكلية الموقّتة.

النبي عليه الصلاة والسلام الوصية الرابعة في هذا الحديث - 00:33:00

قال اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وفر

قال اغتنم خمسا قبل شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وفراحك قبل شغلك وغناك قبل فدرك. طبعا ترتيب الجمل قد اكون غيرت فيه. الشاهد كل غنيمة من هذا الغنائم وغناك قبل فدرك - 00:33:24

هذا القول فقد أورد حمزة والمسعودي وأبي القاسم الغزوي قد رأى أن المفهوم

يسيرة تستطيع انت تتصدق بخمسة دنانير. قد يأتي عليك وقت ما تستطيع ولا دينار. لذلك يا فوز الموفقين ابها الاحبة - 00:49:33

وهذا الباب حدث ما شئت فيه عن الغنيمة اناس كانت عندهم اموال فاغتنموها ايها الاحبة الكرام. احسنوا ادارتها احسنوا في زمن ٢٤-١٧-٢٠١٣

الغافية عافية اهل قلما جاء الفقر - ٥٤:١٧

اهله فلما جاءت هذه الجائحة وما رافقها من اشياء - 00:35:04

كلكم يعلمها تغير حاله المادي الان ليس بنادم ولا متحسر لانه اغتنم غناه قبل فقره لما كان معاه كان يقدم الان ما معه لا شيء عليه هل هو محسن لأن الاعمال بالنيات - 00:35:25

وكما قلت لكم يكتب للرجل ما كان يصلحه صحيحا مقيما لذلك احبتي في الله بعض اخواننا يعرف من بعض الدول الشقيقة الدول
اللهمة الا ان اهلها يحفظوا كلام الله - 00:35:47

كيف كان الحال؟ الله يحدّثني رجل من قريب قصة مؤلمة اذكرها لكم بعد الاذان ان شاء الله الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام

علي نبیه و عبده و علی الله و صحبه ومن سار علی دربه واقتفي اثره

00:36:03 - موصولا

لقاء الله أن تكون من الغانم: الذب: بغمون - 30:36:00

كان محسنا ولعلي ذكرت هذا فيما مضى يقول بفضل الله علي يتكلم وهو يبكي يبكي انه لما كان الله قد انعم علي ولا زلت من وصحتك قبل سمعك. وعنك قبل فترك وفراوك قبل شعلك. كنت الدلم عن عناك قبل فتركك. حذبني احد الاخوه واعرفه - 00:30:49

المنعمين بفضل الله. لكن يقول كانت اموري المادية طيبة - 00:37:11

وكنت من فضل الله عز وجل يسر الله لي اسباب الخير الان ما اجد ما املك يتكلم الله وهو يبكي يقول لما اسمع هذا الحديث يقشعر بدني اغتنم خمسا قبل خمس - 00:37:32

اذكر في بداية احداث سوريا اسأل الله ان يحفظها ينشر فيها الايمان والامن وسائل بلاد المسلمين. اذكر ذهنا الى مكان ما مع بعض الاحبة لتقديم شيء وليس مني وانما من الاخوة الذين معى - 00:37:50

في احدى الجمعيات وكانوا يرتبون الناس من اجل امور تنظيم وبين الحاضرين شاب لما رأى الترتيب نقول له ارجع وليس لك اسم اليوم بكى شاب الشاب لما يبكي ترى ما هي سهلة - 00:38:13

فعلا تستحضر قول النبي عليه الصلاة والسلام واعوذ بك من قهر الرجال ثم بدأت اتكلم وانا انظر اليه ادعو على من كان سببا فيما آلوا اليه ومن قهره على هذا الموقف انه يقال له ارجع ليس لك اسم وكذا وكذا. بدأ يقول والمس والله في عبارات الصدق والله اعلم بصدقه - 00:38:34

به يقول اني انا مليونير كنت في بلدي وكانت افعل وافعل يؤول بي الحال هكذا ما ينبغي للانسان ان يتسرّط نعم. لكن الرسالة التي اريد ان اوصلها لك اغتنم غناك قبل فدرك - 00:39:06

يوم ينزل الراتب ليس كواحد الشهر وخمسمائة الشهرين صراحة يوم ينزل الراتب يا ابا علاء اغتنم من اول يوم ينزل الراتب خذ العشر دنانير وتصدق بها كلام ليس عن اصحاب الاف حتى انا وانت اغتنم غناك في مال اغتنم. لا تؤجل صدقني كما قلت - 00:39:23

تضعف والعمري يتقدم والمشاغل تكثر والالتزامات المالية تكبر اكبر التزامات المالي. انت تظن انها ستقل ؟ ما تقل لذلك اول الشهر لا تقول لما اشتري اغراض البيت ولما ولما صدقني - 00:39:47

في البداية كن حازما من البداية من رأس المال حدثني احد الرجال الكبار في السن يصلون الجمعة عندي يقول عن والده قال كان اذا زرع ثم حصد قال كان يعني على الدراسة يخرجون القمح. السؤال الاول الثاني الثالث الرابع الخامس التاسع. العاشر ينحيه جانبا فورا - 00:40:09

ينحيه جانبا كل عشرة يأخذ واحد فيما سقط السماء العشر؟ زكاة فورا يقول والله ما يرجع معنا كلنا يعرف انه اذا جاءك مال او احيانا تأتيك مال مادي يعني شيء من الهدايا او شيء تقول وزعها اليوم بكرة اليوم - 00:40:36

ثم تذهب اذهب لذلك اغتنم خمسا قبل خمس والاخيرة ايها الاحبة الكرام في هذا الحديث العظيم. حديث ابن عباس عظيم جدا حقيقة قال صلى عليه الله وسلم هذا خلاصة كل ما سبق - 00:40:56

وحياتك قبل موتك حياة عمل والموت حساب الحياة قادرة على الاحسان قادر ان تكون صالحا. الموت يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله الحياة عمل والموت لعلي اعمل - 00:41:21

حياة عمل قادر ان تعمل الان الانفاس تدخل وتخرج تستطيع ان تصبح ان تصلي ان تقوم ان تأمر بالمعروف ان تحفظ ان تحفظ ان تعلم ان تتعلم غدا لعلي لاحظ لعلي اعمل صالحا. كلاما فيه - 00:41:50

لذلك ايها الاحبة الكرام الحياة مهما طالت قصيرة وهي مزرعة العمل ودار التكليف فايها ايها يا مسلم ان تكون فيها من المقصرين الذين قال فيهم ان تقول نفسك يا حسرتا على - 00:42:11

اما فرطت في جنب الله يا حسرته لو ان لي كرة ما في كرة ما في رجعة يا اخوانى ما احد يموت ثم يرجع انتهى - 00:42:31

لذلك يا مسلم حياتك تشمل كل المذكورات الاربعة فاغتنم ما دمت حيا اغتنم. لا تؤجل كل امر من امور الاخوة يصحبك الى القبر لا تؤجله اغتنمو افعله الان. لا تقول انا من غدا كثير من الشباب من الغد سابدا برنامج قيام ليل لا مو من الغد من الليلة - 00:42:46

انا من الغد سابدا احفظ القرآن من الان من الغد سابدا برنامج علمي لا من الان حياتك قبل موتك والله احبتي في الله اظن ان كل

واحد منا حينما ينتقل الى العالم الآخر - [00:43:14](#)

ويرى ما اعده الله للمحسنين وما توعد الله به المفرطين وكان قادرا ان يكون من المحسنين ولم يكن سيتحسر وسيندم اشد الندم.
لذلك انظروا ماذ قال الله سبحانه وتعالى قال كلا اذا دكت الارض دكا [00:43:39](#) -

وجاء ربكم والملك صفا وصها يومئذ بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرؤنها هنالك ترى كل امة جافية
لها تغيب وزفير وجيء يومئذ بجهنم. يومئذ اسمع. يتذكر الانسان وانى له الذكرى. يقول يا ليتني قدمت لحياتي - [00:44:05](#) -
لذا احبتي في الله الله الله في الاقبال والاحسان. الله الله في الاستعداد للقاء فان اللقاء يقيني التأجيل ولا تعليق له ولا الغاء. ثمة لقاء

فاحسن الاستعداد جعلنا الله واياكم. فمن يسعدون - [00:44:33](#)

ويحبون لقاء الله انه ولي ذلك القادر عليه. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - [00:44:55](#)